
٥٨٧٨

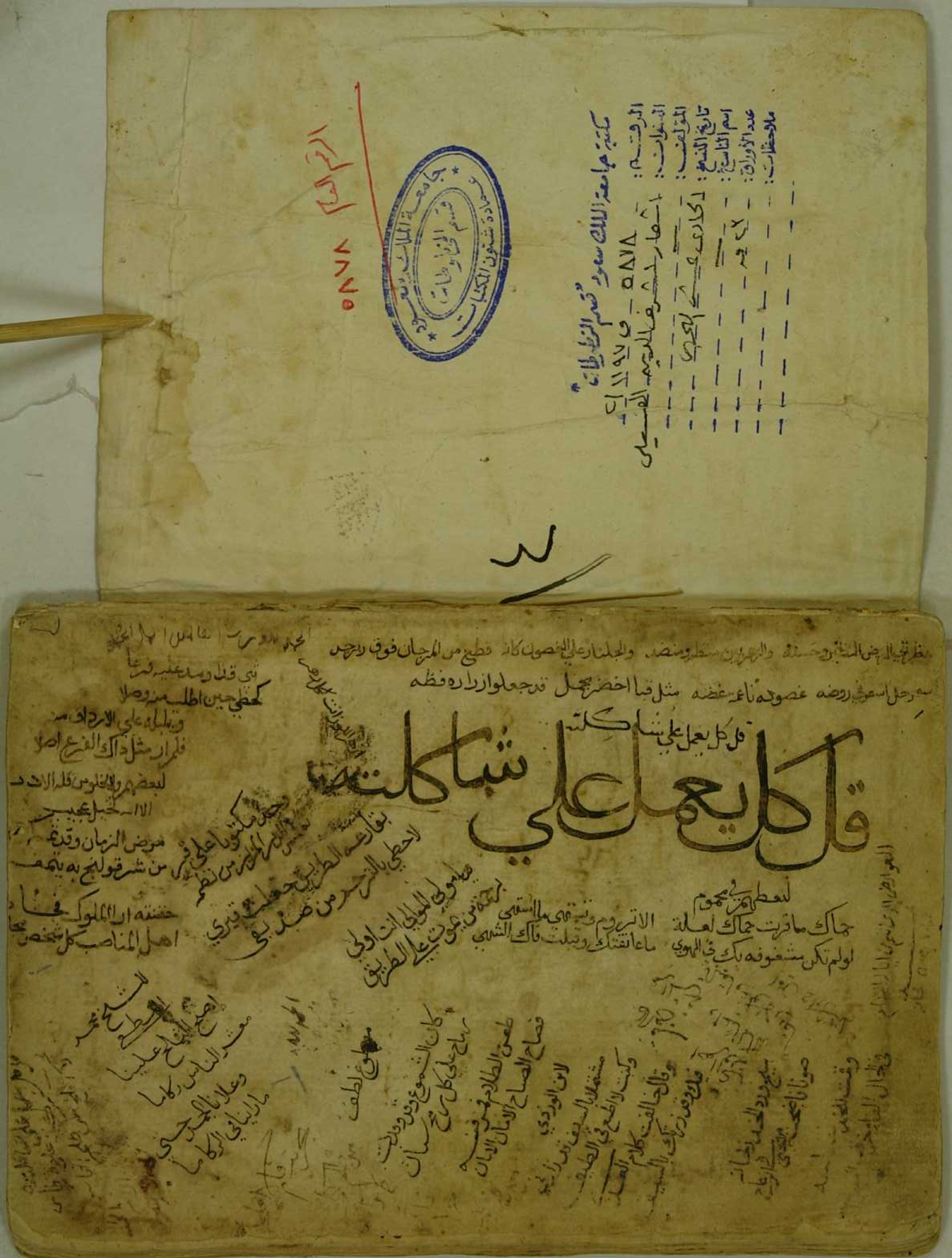
م ٥٠٦٠٤

٨١١ أشعار لشرف الدين المسيلي وآخرين ، كتب في
أ القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٢٣ق مسطرتها مختلفة ٢٢×٥ر١٣سم

٥٨٧٨ نسخة حسنة ، ناقصة من الاثناء ، خطها نسخ

١ - الشعر، أدب اللغة العربية
أ - تاريخ النسخ



نظرت الى الروض المنير حسنه والزهر بين منظم ومنضد والجلنار على الغصون كانه قطع من المرجان فوق زبرجد

... روضه غصونه ناعمه غضه مثل قبا اخضر بحل قد جعلوا ازراره فضه

قل كل يعمل على شاكلته

قل كل يعمل على شاكلته

لبعضهم في مجموع

حماك ما قربت حماك لعلة الا تروم وتبقي مع المستهي

لولم تكن مشغوفه بك في الهوى ما عانقتك وقبلت فاك الشهي

لا حظني بالزجر من صد بي

ليس المولى انت اولى

كان الشموع وقد وردت رماح على كل رمح سنان

طعن الظلام فمن فمه فصاح الصباح الامان الامان

لابن الوردي

فتحت باب الرضا بعد هجرها شقيق بعد التم والجبر الكسر
سكنت بعد الضر ما قد نصبته وقلت ارفعي جزما فقد طاب لي الجر

المفتون في زمنه صلى الله عليه وسلم عشرة سعد وعمار وزيد بن ثابت ابي ابن مسعود ابن عوف خزيمة ابو موسى سلمان ابو الدرداء وانا سعد ثنا ابو بكر انتهى بحصره صلى الله عليه وسلم

لابن الجوزي

واحسرتي من قولها خان عهودي ولها
وحق من صيرني وقفا عليها ولها
ما خطرت بخاطري الا كستني ولها

كلما تم مورخا حين ولد لمولانا محمد باشا الولد المرحوم حسن بك

هنيت يا من فلذ الناس المنى لا زلت تبقى في السرور بلا محن
بالنجل ابقاه الاله مكملا بالمصطفى المختار من للخير سن
قد الهم الله لنا تاريخه نجل رشيد مسعد قدم حسن
١٠٣٣

السراج الوراق

بت وبات البدر في منزلي يجلو سناه حالي الحالكا
انافس المسواك من مبسم ختامه مسك وفي ذلكا

وله

وردتك قد تظلم منه خصر اراه الحال التي في السقم افضا
وكيف فكيف ينصف احديا وتضعك لنيس ينصف منه بعضا

هذا زمن الربيع والكاس فيه من نادمه الحبيب والكاس بفيه
والعين تصيب كل من لمس فيه والزهر يقول كل من نم سفيه

لابي الحسين احمد بن فارس

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه
اياك واحذر ان تكون من الثقاة على ثقه

واني رسولك والكلام بحرفه والقلب في شغل باليأس والامل
فرقت جمعها عني صحيفة واستنقذ مهجتي من مخلب الاجل

سبحان الله انفاس علبسويه في الفاظ فسيبه ضمن سطور ادريسيه
تطوى من ستتنه محمديه واقسم با انسعيد تنتهي بهن قضايا
قصرت عنها الاوايل وفواضل كل عن حصرها الراقم والقايل
لا يعوقني عن اتخاذ اعتابكم ولكن الاسابيع وعن مفارقة البوم البلدان

لمحرره تاريخا لمحمد بك حين تزوج

تهى يا ذا الباسل يا مالك يا كاسل
بسنة نبي التي نها البها حاصل
وقد اتي تاريخها تناكحوا تناسلوا
١٠٣٤

يا من قهر بسلطانه كل شي
يا من في قبضته ...
الجبابرة اطف عني ...

لكاتبه المعترف بالتقصير
شرف الدين العيلي
الحنفي في سنة ١٠٣١

بنت لخدك ام شكل الرياحين ... ام ذاك اس بدا في روض نسرين
ولحظك الصارم البتار ام سهم ... عن حاجب بنبال الهجر ترميني
بثغرك الدر والدرياق مع عسل ... بر الرضاب كذا بنت الزراجين
يا ما املح ذاك الثغر مع شفة ... حمر المياه في شكل وتلوين
وان تكلم يغني عن سماع صدا ... ناي وعود وسنطير وقانون
وان تطارح خلت الدر منتثرا ... يفوق نظم عقود الخرد العين
وقامة تقت الاغصان في ميل ... تغار منها غصون البان في اللين
والخصر قد كاد ان يخفى لرقته ... والردف من خلفه كثبان يبريني
نظرته يوم عيد الفطر مبتسما ... كانه البدر في شكل وتكوين
يا نظرة اورثت قلبي جوى وبلا ... واودعت جمرة في القلب تكويني
وها الطرف كم يجني على جسدي ... كم ذا الحسن لي بالله يكفيني
قد ذاب جسمي وقلبي صار منصدعا ... وهجره كاد يا مولاي يخفيني
امر عنه فابدي مبسما ضحكا ... وفرحة وسرورا على يدنيني
فيقطب الوجه ان عيني له نظرت ... اموت شوقا فلا اس يداويني
وهكذا دابه ابدي له سلما ... فيبد حربا كحرب يوم صفين
طلبت منه وصالا كي اسر به ... او موعدا بمطال او يمنيني
فقال هذا محال لا تقله ابدا ... بمثله قلت اشكوكم لشاهين

من قد علا طبقات المجد مجتهدا ... وجاز بل حاز اعلا العليين
له سماح وفضل حد فيه عجب ... كالحاتمي وقس وابن سيرين
حوى الكمالات اهل الارض قاطبة ... وفضله شاع في صنعا والصين
له يراع وسيف في ندا وردا ... له العلا جرى بالقوانين
ان مر للطرس اقلاما الخال بها ... لالا او كزهر في بساتين
ما امه طالب الا وانهله ... حتى استغاث به بالله يكفيني
ولا استجار به عاص يؤمله ... الا وتحمي من النكبات في الحين
مولاي يا كاملا في كل ناطقة ... وفي العفاف وفي الاصلاح والدين
تهن بالعيد وابلغ مثله ابدا ... وحق لي بك دهري ان يهنيني
ودم بارغد عيش لا نظير له ... ما غرد الطير غنت في الافانين
وهاك درة بكر صاغها قلمي ... كان فوح شذاها مسك دارين
رصعتها بجناسات البديع كما ... قد نقط الطل ازهار البساتين
وقد تصفح ابنا الزمان فلم ... احد لها كفوا الا لشاهين
لانه عالم متقن ما اخترع الـ ... ـفكر السليم بتجنيس وتكوين
وعالم موقع الالفاظ في كلمي ... والفضل لا يختفي عند الاساطين
وعبد كم شرف للذي ينشئها ... القدس مولده والاصل حبروني

حب الحسان اعتراه قبل مولده — يا قبل ان كان بين الما والطين
فسامحني اذا ما قد كبا قلمي — فالحب اقلقني والحب جافيني
ودم كما شئت في عز وفي فرح — ما غنت الورق في اعلا الرياحين
مكملا امانيك بالايابه — ما غرد الطير في اغصان نسرين
وصل ربي على المختار من مضر — ورضا عن الصحب اهل الفضل والدين
حسن الختام الاهي ارتجيه عسا — من الحليم اعتقادي ان يحييني

تمت

في الوبا بمصر
يا لهف عيشة مصر
وبئس ما قد دهاها
لما فشى الطعن فيها
حاكي السهام وباها
ومنه
لهفي على مصر وولدانها
اصحوا الى الموت ليا قوتنا
ما نشر الفصل بسهام الردا
عليه من الاطوي عينا

ولمحرره ايضا مادحا بها سليما جلبي بن تقلي
والموجب لذكر سليما الناعلي فلاجيه كتبنا
له هذه القصيده ليساعدنا بالخلاص من
المس كودين فما افادت شيا سوا ان ردنا
لخي حنين بخر ... ناتي محلها

اجفون غيد ام جفون بواتر — صادت لاسد لا الضبيه حاجر
وقسي حرب ام ازج حواجب — وقد ود بان ام طعان ساهر
يا مخجل الشمس المنيره في الضحى — يا فاتني بقضيب قد ناظر
لك ناظر لي ناظر يتعسف — ما ضره لو ان يقوم بناصري
يلهو ويلعب بالعقول اذا رنا — واذا سطا فالفصل فعل كواسر
ترك الاسود بنبله مطروحة — وبحبه يبكي بديع هامر

بدر القايل
حليت بشعري لختنني الزمان
على كادر السعادة ...

للاديب الشاعر الماهر فصيح العرب وعمدة الادب منير الحكم الباهره
والنود الشارده وهو ابو القاسم محمد بن هاني المغربي وذكره القاضي
شمس الدين بن خلكان في كتابه وقال لم يكن في بلاد الغرب من هو في
رتبته ولم يلحق متقدميهم ولا متاخرهم من الشعر علو منزلته وقد
كمل في فنه مع صغر سنه فانه توفي وكان له من العمر ثلاثون سنه
وهذه القصيده قال يمدح بها
ويذكر توديعه له ويذكر وصف الجيش

رايت بعيني فوق ما كنت اسمع — وقد راعني يوم من الهجر اروع
غداة كان الافق بشرا امثله — فعاد غروب الشمس من حيث تطلع
فلم ادر اذ شيعت كيف اشيع — ولم ادر اذ ودعت كيف اودع
فكيف لخوض الجيش والجيش لجة — واني الى من قاده لمودع
واين وما الي بين ذا الجمع مسلك — ولا لجواد في البسيطة موضع
الا ان هذا حشد من لم يذق له — غرار الكرى جفن ولا بات يهجع
تصعنز للملك مدت مراسي — فما بين تبد الريح والريح اصبع
فقد صرعت حتى الرواسي لمارات — فلف قلوب الانس والانس اصرع
فلا عسكر من قبل عسكر جوهر — تخب المطايا فيه عشرا وتوضع
تسير الجبال الراسيات بسيره — وتسجد من ادنى الحفيف وتركع
اذا حل في ارض بنا ساملا بنا — وان سار عن ارض ثوت وهي بلقع
سمعت له بعد الرحيل وفاتني — فاقسمت ان لا باس الحب مصبح
فلما بدت لرت السرادق في الدجى — عشوت اليه والمشاعل تسطع
فخرق حيب المزن والمزن دالج — وبوتر موج اليم واليم اسفع

فبت وبات الجيش جاسعيره يورى وللطين في قلب السرى لهجع — ودهم بعد احمر الليل واصف وراحت مع الفجر البنود تلمع
واوجس البنا الجو ما الله صانع بنا فكم من خوف ما لم تصنع — ولم تعلم الطير العوافي ام فوقنا الى ابن نسير يسري ولا ابن يقنع
الى ان تبدت سعيه ولمت بناشم عليك ووجه نور من الله تسطع — كان ظلال الخافقات امامه غمائم نصر الله لا تتقشع
كان السيوف المصلتات اذا عفت شقاق العجى اذا الخرق يمنع — كان ابانيب الصعاد ادارع تلفظ في انيابها السم ناقع

كان العتاق الجرد مجنوبة له   طباثنت اجياد بها تتتلع
كان الكماة الصيد لما تقشرت   حواليه اسد الغيل اذ تتكعكع
كان حماة الرجل تحت ركابه   سيول بدله اقبلت تتدفع
كان سراع النجب تنشر امنه   علي السبل الي في الضحي تتربع
كان صعاب البخت اذ ذللت له   اساري ملوك عصبا الفن صرع
كان خلاخيل المطايا اذا غدت   تجاوب اصدا الفلاة ترجع
يهيج وسواس البرين صبابه   عليها فتغري بالحنين وتولع
لقد جل من يعتاد ذا الخلق كله   وكل له من قايم السيف اطوع
تحف به الفواد والامرا امره   ويقدمه ربي للخلافة اجمع
ويسحب اذيال الخلافة ادرعا   به المسك من نشر المهدا يتضوع
له حلل الاكرام خص بفضلها   نسايج بالتبر المشهر تلمع
برود امير المومنين بروده   كساه الرضي منهن ما ليس يخلع
وبين يديه خيله بسروجه   تقاد عليهن النضار المرصع
واعلامه منشوره وقبابه   وحجابه يدعو لامر فتسرع
مليك تري الاملاك دون بساطه   واعناقها ميل الي الارض خضع
قيام علي اقدامها قد تنكبت   صوارمها كل يطيع ويسمع

عزمنا علي تزويج بكر مدامة   بما اقترح والليالي تساعد
وامهر تهادر الحباب لانها   بها جليت ليلا عليها القلايد
وجات رياحين البساتين عرفت   بتزويج بنت الكرم والورد شاهد
وكان خدود النبق فالامهنيا   لكم بالنفا والبسط واللوز عاقد

ناديته لما بدا متبخترا   من عجبه يا كاسري كن جابري
وارفق بعين قد تشرح جفنها   وفواده يتلو لسوره فاطر
فاجال في اللحظ شزرا ساعة   واجاب لا تطمع بوصل الهاجر
كلا ولا طيف الخيال لنحوكم   ياتي ولا تحظي بلمحة باصر
فاجبته اشكوك للملك الذي   ورث المفاخر كابرا عن كابر
اعني سليمان الزمان ومن له   كرم وفضل كالسحاب الماطر
تمم الي لقياه تحظي بالمنا   وتعود مسرور الجنان الخاطر
فهو المعد لكل صعب نازل   وليكشف ضرما له من ناصر
مولاي دهرك كان قبلك عاطلا   فالان البس ثوب عز فاخر
مازلت اسمع عن علاك مدايحا   كالمسك او كالعنبر العاطر
حتي اتيت لباب فضلك سيدي   حققت ذلك للسمعي بناظري
فرايت عزا ما حواه قيصر   ورايت فضلا ما حواه الحاجري
فابق مدي الايام بالطول المدا   تثني عليك قصايدي ومحابري
متنعما ومكملا لا تختشي   حدث الزوال بدا الزمان الغابر
وبحبك القدسي وفا قاصرا   لجنابكم اذ انت نور الناظر
وانظر الي بعين سعدك ساعة   علي احصل ما حوته وقد ترى
واعود مسرورا لاهلي شاكرا   داع لكم في كل وقت عامر
والهم طرد من الحافي وصفكم   تبقا علي طول الزمان الاخر



لمحرره حين عاد محمد باشا متوليا
للقدس الشريف كان مغاربا العيد
الفطر فجعلت له هذا التاريخ مهنيا بالعيد

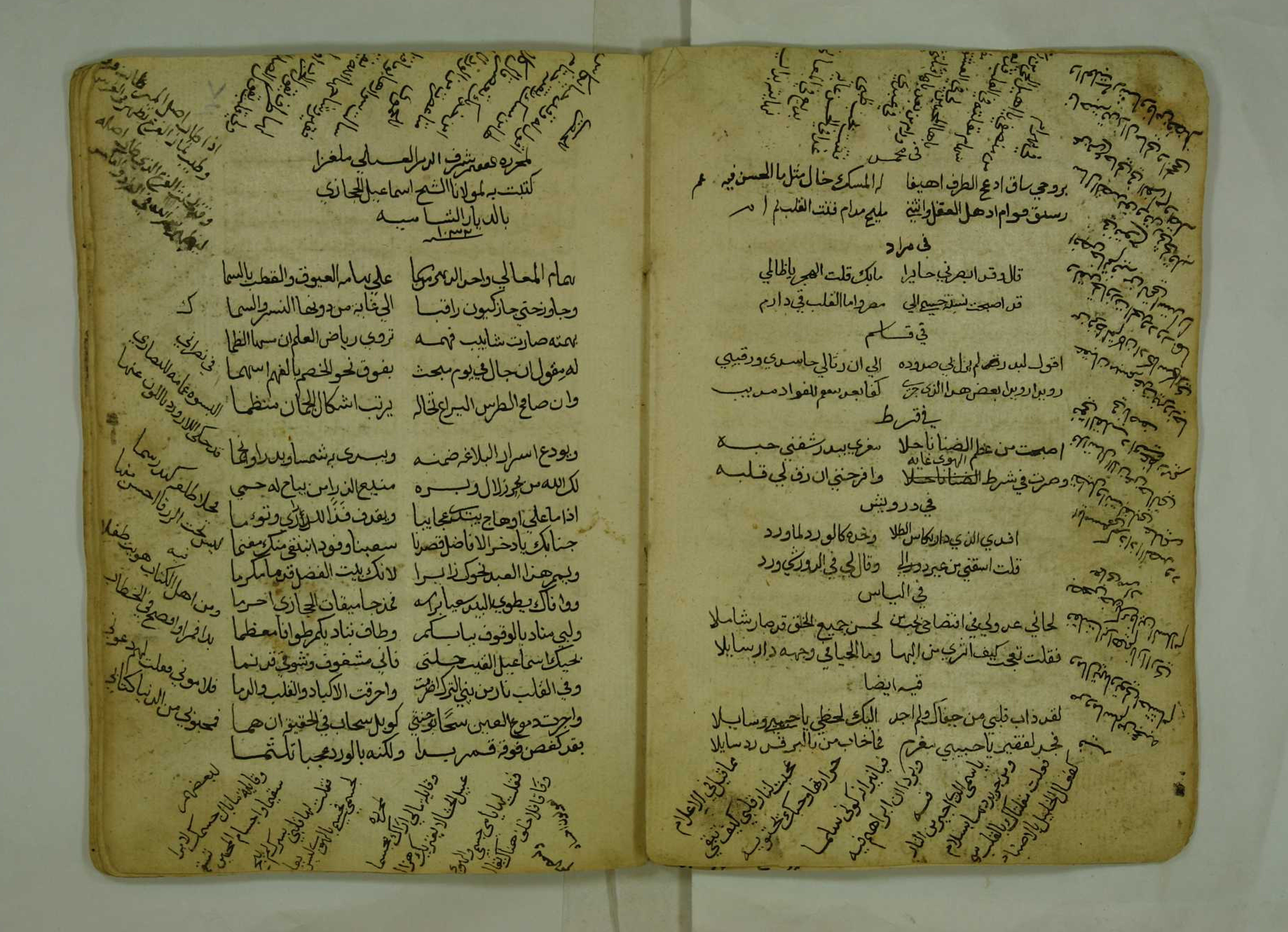
عادل الوقت سيد   دم سرورا بعيدكم
وارتقي اوج سعده   مستمرا لسعدكم
ان دهرا مضى لنا   ليس نحظى بعدلكم
دهر سوو نكبه   قد تقضى ببعدكم
جاءذا العيد ارخوا   خير عيد بعودكم

ولما ان ولي القدس الشريف مولانا العالم العادل المحقق الكامل احمد افندي
الشهير بالحلبي فعلت له هذا التاريخ وقد حكم في نقض التاريخ الرجا فانه جوازه
عند محققي هذا الفن فانهم اباحوا الزلل فعولوا بفاعل وسلعبل بمعولوا البراجح

صبا الهدي مذ لاح بالمسجد القدسي   ظلام التنفي افني والحدث في الرمس
ولما وليت القدس بشرا اهلها   بانك ماحي الظلم حقا بلا لبس
فيا واحد الدنيا ويا مفرد الورى   ويا من اذا ما فاه ازلى على قس
تلفت لما قد حل في قطر ايليا   وداوى عليل العدل يا طيب النفس
فان اهالي القدس بر حبت ارخوا   صبح الموالي تقي جا للقدس

في سنة
١٠٣٦

وخيل لي ان الوجود باسره   يقول ديار القدس قد حوها الفخر
بمولاي عبد الله ذي الفضل والعلا   همام بميدان العلوم له النصر
امام الهدى مولى الشداد اقع الاذا   بعيد المدا ماذا بسر الكامل بر
اذا امر للطرس اليراع تخاله   ينظم نثرا في الطروس هي الدرر
وان قام ميدان البراعة معلنا   تراه المصلي اذ له النهي والامر
حوى قصبات السبق اذ هو سابق   الى حوسه العليا عن دونه النسر
له قلم يمحو الظلال كانه   عصا ظهرت في كف موسى بها سر
تجرد امر الشرع من كل مشكل   فيظهر سنه بعد غيهبه فجر
انا حلب الشهبا فاخضر شعبها   ومال لها غصن الربا وهو مخضر
وجا لارض القدس فازداد نورها   وحف لها الاقبال والخير والجبر
امولاي يا فخر الموالي جميعها   ويا من له في كل ناطقة شكر
ويا مالك العليا في كل حالة   ومن نظم حقا هو الجوهر البكر
سماحا وعفوا ان كبا طرف مقولي   فاني فقير في العلوم وذي عسر
ولولا خيال منك علم فكرتي   طريق لنظم السعر كانت بي صعر
ومولاي عذرا في اختصاري من كلم   يقصر عقلي ان يحيط به الفكر
صفاتك تعيا ان نحيط بجمعها   فان رمت ان احصي فيستغرق الدهر
اليك انت بكر المعاني بزفها   عبيد لكم قد خانه الدهر والشهر
عسى له الانساب منبع دهرها   لساني وفكري والبراع كذا الحبر
فدم وابقيا اوج السعاده راقيا   نصاحبك التقوى ونخدمك النصر
ودم في امان الله ما لاح بارق   وما غرد القمري وما طلع الفجر



في محمد

بروحي ساق ادعج الطرف اهيفا ... له المسك خال مثل ما الحسن فيه عم
رشيق قوام ادهل العقل وانثني ... مليح مدام فتت القلب ثم ادم

في مراد

قال دقد ابصرني حايرا ... مالك قلت الهجر يا ظالمي
قد اصبحت نسبة جسمي الي ... مصدر اما القلب في دايم

في قاسم

اقول لبدر تم لم يزل في صدوده ... الي ان رثالي حاسدي ورقيبي
رويدا رويدا بعض هذا الذي جري ... كفا بعد سمع للفواد مذ بيب

في قرط

اصبحت من عظم الضنا ناحلا ... سغرى ببدر شفني حبه
وصرت في شرط ~~الضنا ناحلا~~ الهوى غايه ... وافرحني ان رق لي قلبه

في درويش

افدي الذي دار بكاس الطلا ... وخده كالورد لما ورد
قلت اسقني من خمر دولابه ... وقال لي في الدور خي ورد

في الياس

لحاني عدولي في انتصاح نحبه ... لحسن جميع الخلق قد صار شاملا
فقلت تعجب كيف اثري من البها ... وما الحيا في وجهه دار سايلا

فيه ايضا

لقد ذاب قلبي من جفاك ولم اجد ... اليك لحظي يا حبيبي وسايلا
فجد لفقير يا حبيبي مغرم ... فما خاب من بالبر قد رد سايلا

لمحرره عمر شرف الدر العسالي ملغزا
كتبت به لمولانا الشيخ اسماعيل الحجازي
بالديار الشاميه
١٢٣٣ سنه

همام المعالي واحد الدهر من كا ... علي هامة العيوق والقطب بالسما
وجاوز حتي جاز كيوان راقيا ... الي غاية من دونها النسر والسما
بهمته صارت شآبيب فهمه ... تروي رياض العلم ان سمها الظما
له مقول ان جال في يوم مبحث ... يفوق نحو الخصم بالفهم اسهما
وان صاح الطرس اليراع لحاله ... يرتب اشكال الجمان منظما
ويودع اسرار البلاغة ضمنه ... ويبدي به شمسا وبدرا وانجما
لك الله من بحر زلال وبره ... منيع الذرا من يباح له حمى
اذا ما علي اوهاج بينك عجايبا ... ويقذف فذا للدراري وتوءما
جنابك يا ذخر الافاضل قصدنا ... سعينا ووفدا نبتغي منك مغنما
وبهم هذا العبد نحوك زايرا ... لانك بيت الفضل قدما مكرما
ووافاك يطوي البيد سعيا براكه ... فجد حامينقات الحجازي احرما
ولبي مناد بالوقوف ببابكم ... وطاف ينادي بكم طوا نا معظما
نحييك اسماعيل الفيد حليتي ... فاني مشغوف وشوقي قد نما
وفي القلب نار من بني الترك اضرمت ... واحرقت الاكباد والقلب والدما
واجرت دموع العين سحا بوجنتي ... كوبل سحاب في الحقيقة ان هما
بقد كغصن فوق قمر بدا ... ولكنه بالورد مجبا تلثما



امر فتصميني سيوف لحاظه | باهداب اجفان تفوق اسهما
اتيت اليه كي يبل حشاشتي | بنهلة ريق او رشف من اللمى
وقلت له ما الاسم يا كل بغيتي | ويا من بعقلي بل بروحي تحكما
فقال باسمي ثبت خذ مصحفا | كطرع شعري قبل تصحيفه نما
وفي البعض حيوان بتحريفه بدا | على اربع يمشي جهارا فافهما
وتاليه بالتشبيه عاد لارضه | وهو اجمع الاسم لغزا متمما
فقلت ابن لي ما فهمت فقال لي | ساده كالشمس في افق السما
اذا انت صحفت الجميع وجرته | بلحظك تاويل عليك تحكما
فقلت له يا جل قصدي وبغيتي | مرادي ايضاحا لكي اتفهما
فقال اذا ما قصر امام زماننا | امام العلا اسماعيل فزد ذكرا
فرحت تبت المعما بسرعة | فسبحان موليه بيانا وانعما
ابن لي هذا اللغز يا فرد دهره | فقد صار هذا الاسم في الورى
مقدسة الالفاظ كالورد في الكمام | وها كما عن المعاني فانها
عسيلية الانساب موردها | لسان وفكري والبراع اذا طما
ودم وابق في عز وامن ورفعة | مدى الدهر ما حن الربيب الى الحمى

ولـه مادحا عبد الله افندي

تهلل وجه الدهر وابتسم الثغر | ولاحت نجوم العدل وانشرح الصدر
وفاح اريج العلم في قطر ايليا | وزال ظلام الجهل من طلع الفجر
وغنت على الايكات سجع طيرها | وصفقت الاغصان وانتظم النثر
وابرزت الازهار من كل جانب | ازاهر روض قد جلا صبغها القطر
تخيل ان المدارس انشرت | وقالت لنا البشرى لقد سمح الدهر

في ابي بكر

من فارق الركبان يوم النوى | حال من الهم الذي دقه
وبابا القلب واني اسره | قلبي لركب الحب اودعه

في امنه

من دار اي مليحة | رحيمة بصبا
كانها بقلبه | مثل الذي نقلها

في محمد علي

ومدع سعي سلوي | عند ودام لي لمثالي
غاب فمن رحت ارتجيه | وجرة حل في محلي

في نطع

خبروني ما اسم شي | هو بالبسط موافق
تلثه في الثلث سنه | سائح والمشطافق

للاسير رجب في عنبر

عرفوني اي شي | داعا في البحر وجعل
ربعه في الربع منه | عالم والنصف فرد

في باسل القطبي

باكر بصوحنا قبيل الاصباح | في منتزه تصف فيه الافراح
الزهر يفوح فيه والغيم به | باكيه لكن من السلاف الافراح

لمحي زين

وكوكب الصبح اذ تبدى | بشرنا بالقا صباحا
بشرى لنا اننا ظفرنا | بجنابة المرحبين لاحا

له في قمر

وعادة قد حل من انشا ملاحتها
وبالبها فوق حو العين عينيها

قد الانام لها بالحسن حين بدت
نعم منطقها في الوسط زينها

له في سعد

سعد الله في الملا درلي مولا
ماله من نظاير في السخاء

ونري في الوداد قلب سليم
اطلع الله فيه شمس الذكاء

له في عمر

لاح كالبدر حلو خود رداح
قد سبته نحماد وسباها

ونسي ابد التحيد لما
جاد نلو شمس الصبا وتلاها

وله في امد

لما رحلت وقد ناب بالجد
مرغت على الاعتاب صحن الخد

ناديت وقد قل اصطباري عنها
يا ثلثها بوصلها لي وجري

في داود

در ناسع المحبوب في روض فابصرنا العجايب
مادار الاوانثنت اعصانه من كل جانب

في عثمان

يا من عن الراح بات في شغل حتى اكتست ورده من الخجل
اشرب ففصل الربيع جاوقد قارنت الشمس اول الحمل

في رستم

بروحي من الاتراك اهيف مهفهفا به زاد ما بين الانام صبابتي
وكم رام قطع القلب بالصد هجره سعت مهجتي شوقا بفقد حشاشتي

في حسين

اقسمت بكم يا ساكنين الحرمين اني مضني وفي فوادي المين
حلت هوى ليلي وما ملت به حتى لانت من طول هجري سنتين

في صعب وخليل

قلب المعنى من التبريح صار عين وسايل الدمع نهره فاض يا وصعي
وصاحبي من راي في وسط لحي لحيي لحظ حوى فوادي يا مكحل عين

في كريم الحنا باتي

يا من بريه لمولى عبده خلق منه كذا العبد خلق للدي عبدا
في مثله دادكا للملك من شبع ايضا ولم تر من ري لمن وردا

في حال الراى البكا

ومريض الجفون احور لما قال لي مر داي براي وجري
قم تملي بحسن وجهي فتعتزا حسن كل الانام ال الخدي

له في برويز

اسير فواد النحل البين جسمه اذا ذكر المحبوب زاد هيامه
مسلسل قلب مع مرسل الدمع في البكي روى في حسين ال الحجاز غرامه

له في سليمان

من بني الاتراك ضبي اهيف قده ماس كغصن مايل
سلب الناس بخال البين وكم عاشق مات بخال واحد

له في يونس

قد ملت ملالاح لي وجه من اوصافه بالعشق تعربني
يا عقرب الصدع عين من حاجب حصنتا الدهر بيا سين

له في مصطفي

لم انسه اذ قال من نيهه وكاسه بالراح قد نشفا
حباب هذا الخمر لما راي فمي لم صار عليه طفي

له في صندل

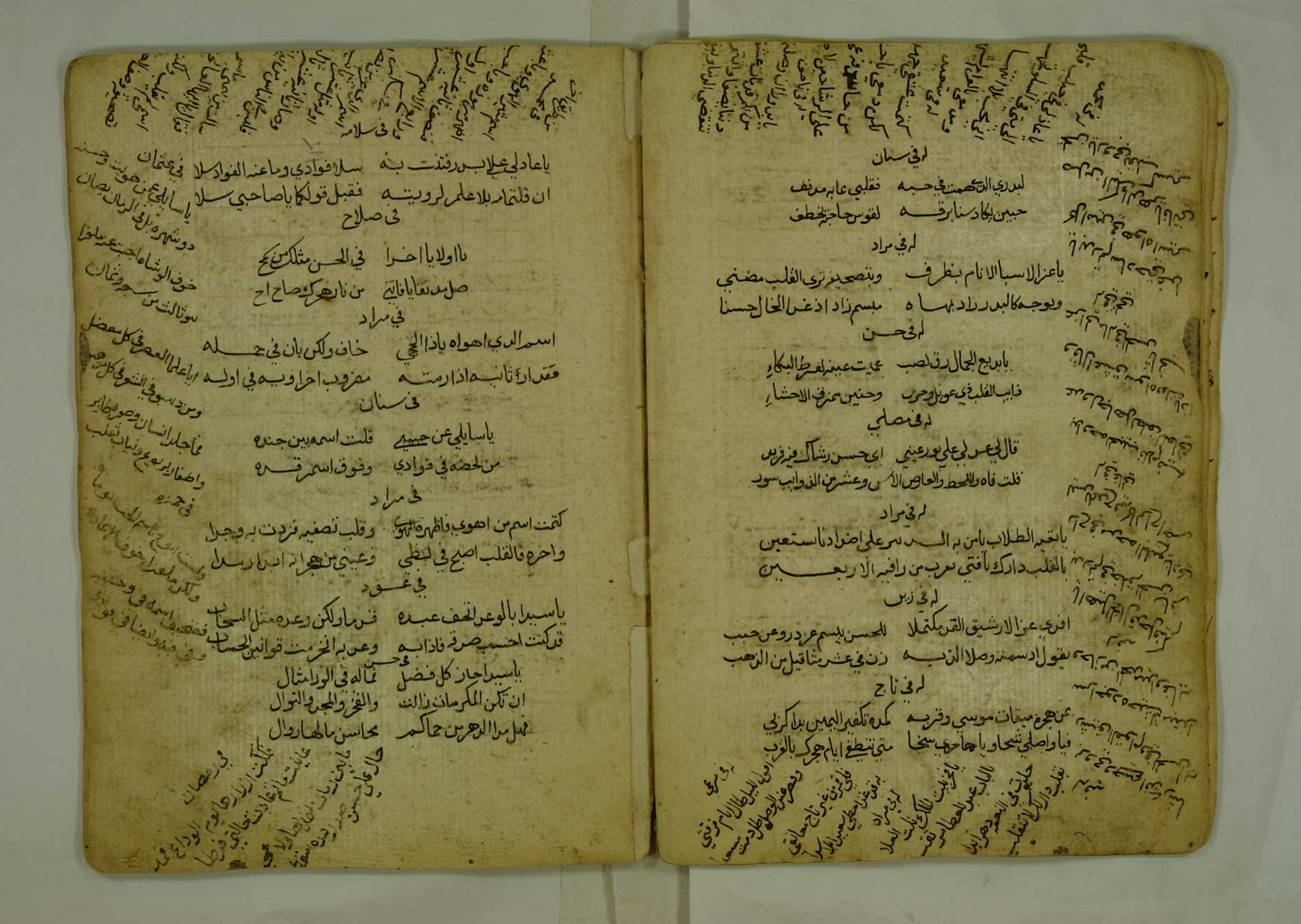
قال الحبيب للخال ند قد بدا ما بين لحظي والعذار بلا اسدا
لمثل صب دل ضعف لعزه ان ضر الامثل فولي احفظ هدا

له في يوسف

يا سيدا حاز اوصاف العلي فغدت كل الانام جميعا بعض من اشره
ابوك هو كه داق اليتم من اسف على فراقك لما غاب عن بصره

له في رمضان

ليت شعري باي شي اجازا دهر صفو فدجفني بسعوده
ومن صافيه كوكب انس اذ وفي لحجعتني لوعوده



له في سنان

لبدري الذي همت في حبه ... فقلبي عابه مدنف

جبين يكاد سنا برقه ... لقوس حاجبه يخطف

له في مراد

يا عز الاسبا الانام بطرف ... وبتصحيف ترى القلب مضني

وبوجه كالبدر زاد بهاه ... مبسم زاد اذ غدا الخال حسنا

له في حسن

يا بديع الجمال رق لصب ... عميت عينه لفرط البكاء

ذايب القلب في عويل وحزن ... وحنين ممزق الاحشاء

له في مصلي

قال الجعس لي على يو رعيني ... اي حسن رشاك فيه فريد

قلت فاه واللحظ والعاص الاس ... وعشر من الذوايب سود

له في مراد

يا نعيم الطلاب يا من به الـ ... ـسر على اضدادنا نستعين

بالقلب دارك يا فتى تعرب من ... رافيه الاربعين

له في زين

افدي غزالا رشيق القد مكتملا ... للحسن يبسم عن در وعن حبب

يقول اذ سمته وصلا النزيه ... زن في عشر مثاقيل من الذهب

له في تاج

عن هجوه ميقات موسى وقربه ... لمره تكفير اليمين بلا كرب

فيا واصلي سحا ويا هاجري سحا ... متى تنقطع ايام هجرك بالوب

في سلامة

يا عاذلي علا ابس رقتت به ... سلا فوادي وما عنه الفواد سلا

ان قلتما بلا علم لروبته ... فقبل قولكما يا صاحبي سلا

في صلاح

يا اولا يا اخرا ... في الحسن مثلك من يحح

صل مدنفا يا فاتني ... من نار هجرك صاح اح

في مراد

اسم الذي اهواه يا ذا الحجي ... خاف ولكن بان في جمله

فقد اراتانبه اذا رمته ... مقلوب اخراويه في اوله

في سنان

يا سايلي عن حبيبي ... قلت اسمه بين جنده

من لحظه في فوادي ... وفوق اسمر قده

في مراد

كتمت اسم من اهوى واظهرت الهوى ... وقلب تصغيره فزدت به وجدا

واخره فالقلب اصبح في لظى ... وعيني من هجرانه ابدا رسلا

في عود

يا سيدا بالوعد اتحف عبده ... فمار لكن وعده مثل السحاب

قد كنت احسب صرفه فاذا به ... وعد به انخرمت قوانين الحساب

في حسن

يا سيدا حاز كل فضل ... نماله في الورى امثال

ان تكن المكرمات زالت ... والفخر والمجد والنوال

فهل مرا الدهر من حاكم ... محاسن ما لها زوال

قطعه مولى تصوف
سيدي محمد وفا

من فاز حسن وجهي بأنوار الاحسان
ومن رأني رأى التحقيق والعرفان
ظهرت في الجسم في كشف وفي كتمان
فلي خفا ولي سر ولي لمعان

وله نفعنا الله به

من قد تركتهما رأني مرابنا | بنا توارى وفيه قد توارينا
وفيه حملا بنا كنا تمار بنا | واليوم علما به عنا توارينا

ولد امدنا الله بمدده

اذا ضاق وسع الارض والهض السخط | رحلنا عن الارض التي مسها القحط
وراحت بنا الهوج البوازل ترتمي | عنا فالنار ضي اذا وجب السخط
تقربنا من كل بهي بسيرها | اذا ما سطا بهن عليه نهاشطوا
هي الفلك في بحر السراب وموجها | جبال بها تعلو اخفافا وتنحط
تسابق عقبان الرياح نسورها | اذا ما النوب في المهد لبس لها قط
تراها على بحر السراب كانها | طيور تحاكيها اللغالغ والبط
توالت على سطر القطار كانها | حروف دقاق الرسم زينها الخط
تشامخ ليلا في السرى كل شامخ | كان الثريا حين تعلوها قرط
نقلوها والركب ضلت هدايه | فقس اذا ما ضل ليلا بنا الخبط
اذا ما عدت نفس واعلى البعد عزمها | تقرب دارا بالتباعد تنشط
يسير بها الركب السراة وفي السرى | يسامرها الشبان والشيب والشمط
تخط خطاها في طرائق طريقها | كاشكال خط زانها الشكل والنقط

[illegible]

11

ارقت مقلتي صادحات الورق | حين امست تحاكي فنون العشق
مالها في بديع الهوى الغنا من طبق | اذكرتني ليالي الكثيب الشرقي

تدحظي دب قاصر
وانعكس دب ساهر
سهم اللب حاير

العنايا اصدف لبيت بسعي الاقدام | والمواهب تحف في خبايا الايام
تدعرف من عرف بالام من قد لام | لا تعرج على عبر اهل الصدق

قاضي الحب يا صاح
جلدنا ثلاث الاروا ح
كل عاح ر با ح

ما على ما بسات القدود من حق | انقضت بالغنا واردات تبقي

ان هلال الفطر لما ال عدا | مستحسنا في اعين الناس
وددت لو اتمه عذرما | راح لحاكي شفه الكاس

وله

هلال شوال ما زالت مطالعه | ترنو اليها الورى من شده الفرح
كاصبعي كف نعمان يشير الى | ساق لطيف يمد الاخر القدح

[illegible]

كتبت في خلال سنه ١٠٣٨ وكنت في مصر المحروسه لسيدي القطب الاوحد والجامع المفرد سيدي ومنجدي ومنقذي محمد العلمي هذه الابيات ضمن كتاب وارسلتها اليه

كتبت ولي دمع من الشوق مطلق … وعقلي بستر الوهم فهو المعوق
فهل كشف سر عن حقيق حيرتي … فما احترت حتي اخترت بابك المرق

وكتبت بعض فقرات لم اكتبها هنا لامر ما ثم كتبت بعد ذلك هذه الابيات وهي واقع الحال

من بحيري داب قلبي والجسد … واعترتني حيره هل من مرد
وابتلاني الدهر من بين الورى … بهموم النفس والصبر نفد
ونصري لا اتصاغي دائما … ان اطال الفعل قد حت لمد
حار عقلي لم حازت فكرتي … هل نصوح يهديني سبل الرشد
ان نفسا هي في الجسم ثوت … مثل شمس الافق في برج الاسد
ترتضي بالعز في نار تلظي … وبدل القدس لا ترضي ابد
هي نفس قد عصت واستعصمت … بحبال العزم هاتيك الجدد
واستنارت همة في خلدي … لبست بالفضل درعا من زرد
فاجابت بلسان دلق … وبقلب قد بالافكار رقد
لي عزم للمعالي موصل … في حما العيوق بيننا قد عقد
وعلوم ان يراها منصف … شاهد الواحد في حكم العدد
ليس فخري بعظام نخر … لا ولا اب ولا عم وجد
بل بذاتي وكمال حزته … قام منه الضر غيضا وقعد
واستناطت ثم قادتني الى … حافة البحر فما لي من قود
الزمتني الخوض في لجته … واقتحام الهول بالقلب الاشد
عصيت واستعصمت في قلك … من هواها اسرتني بالرصد
صيرت قلبي اسيرا بالـه … من اسير اطلق الدمع بخد
من داها العقل بي قد جمحت … ضعف الفنع وبالصدر قعد
ونصري لخلاصي واعطا … لهوا نفسي وللنصح قصد
ما لهذا قد حلقتني باسمي … نصح قولي وان جي ذا الجسد

هل تنبني … [illegible]
بالعالي … [illegible]
سيد وجوده … [illegible]
لا والله [illegible]
واوحي بالقطا الفرد … الفني
واقتصي … الاسد
لو هش … السلطانا
… اخو ود

فارجع للمسجد الاقصى فكم … من نبي فيه صلى وسجد
فهنا لي فيه والاعل له … ورد الصحب كدا الروح الو
فاستناطت واستطالت وغصت … لم يفد ذا الوعظ ما فيها فسد
وانتضت عضبا على العقل سطا … مد داه منه ولي وشرد
ان بيض العزم لما قابلت … ادهم الوهم فولي وانطرد
نبه العزم لجسمي همة … تقتحم الصخر ولا تخر بيد
ارشدت اذ انشدت قايله … لا ينال العز يوما من رقد
فزاحم للثريا صاعدا … للمعالي كل من جد وجد
واركب الاخطار في كسب العلا … ولا ارض الروم فابغ المقتصر
لا اهل صحبي واهلي ابدا … لا ولا خلي ولا لي من ولد
ان دارا تكسب الذل بها … بيست الدار وبيست من بلد
فيما حب الدار الذل بها … ليس يرضى الذل ذو عز ابد
اعجزتني فهواها غالب … غلب العقل وانسبا الى النكد
لم اجد لي من هو مخلصا … غير قولي يا ابا عبد الصمد
ادرك ادرك قلب صب مكمد … قام منه القنع والحرص قعد
همه من همة غالبه … اتعبت للقلب منه والجسد
صيرتني من هواها ثملا … كن ملاذي اخرا مني بيد
دبر النفس بسر حزنه … او فصعد حبذا تلك الصعد
انت ذخري وملاذي وقدي … منك قصدي عن بني اوفى مرد
لست ابغي عن رضا لم بدلا … وسواكم ليس عندي باحد
البحر الحبر سيدي عبد الكريم … لا بر بالعتق في طول الامد
سيدي غوثي ملاذي بغيتي … غث اغث قد تهت عن سبل الرشد
واعترتني حيره في غربتي … شابت البعد هوما بنكد
فخلاصي من مناصي بكم … غاية الامر بخير ومن قصد

لمحرره

جددها بعد الدثور … راجي الثواب والاجور
القطب محمد الواسع المولى الذي ساس الامور
لعل ان يسكنه … مولاه في اعلا القصور
مع النبي في الجنان … بين ولدان وحور
فجاه تاريخها … مغفرة دار السرور
١٠٤٧

سيدي الفاضل … [illegible]
والتي وان كنت … [illegible]
وفاز … [illegible]
في اسعد … [illegible]
الى السيد السعد … [illegible]

محمد بن طاهر … [illegible]
افخر العلم … [illegible]
ادا … [illegible]

مدير الكاس حدثنا ودعنا بعيشك من كؤوسك والحديث
حديثك من قديم الراح يغني فلا يسقى الانام سوى الحديث

صلاح الدين الصفدي

وتاجر اسكرني طرفه والكاس فيما بيننا داير
وقال لي سرك قلت اسقني خمرا على عينك يا تاجر

ابو المظفر محمد

انا والحبيب ومن يلوم ثلاثة
لهم بديع الحسن اصبح ينتمي
فلي الجناس لان دمعي عندمي
ولمحي الست تراه شبه العندم
وله مطابقة النواصر بالقلى
ولعاذليه لزوم ما لا يلزم

في فا نصف الصباح طار ما
قلت الصباح فارسل عن شعرها
فسلسل الذي بي تيبى الليل لما
تحت تها والصبح ينفلت جفنها

ادا انت حاربت السفيه كما جرى
فانت سفيه مثله غير ذي حلم
سيدر القايل
ومن العجل جهلك مرة
وان امن الجهال اعظم من الغم
فلا تعرض عرض السفيه وداره
فوجهك والجهال اعظم من الغم
بحلم فان اعيا عليك فبالصرم

ودع عليه الحلم والجهل والقه
بمرتبة بين العداوة والسلم
فيرجوك تارة ويخشاك تارة
وتاخذ فيما بين ذلك بالحزم
فان لم تجد بدا من الجهل فاستعن
عليه بجهال فذاك من الحزم

تنبو عن
ومن لا يغض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة
يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب
مؤد
اغمض للصديق عن المساوي
مخافة ان اعيش بلا صديق

في خلال سنة ١٠٤٧ فعلت هذا التاريخ لقصر بناه مولانا محمد باشا بن ...

هنيت يا ليث الوغى بحر الندى يا باسل
قصرا منيفا ساميا اللطف فيه حاصل
لما تكمل ادنى والعز فيه شامل
بالسعد قد ارخته قصر السعادة كامل
١٠٤٧

وفي ذلك التاريخ فعل مولانا علي باشا مسطبة محرابا بالحرم القدسي فعملت ما ترى في كل مصراع تاريخ

يا يدي خيرابي اول علي باشا كوردم اول صفه كوزل يابي
يبقي اثاربي ريا تاريخ خالص لله محرابي
سنة ١٠٤٧

عبد الغني الغمريه
١٠٤٧

١٣

لمحرره تاريخا العيد الفطر فعلته لسعدي حلبي بن محمد اسعد

هنيت فرعا متمما حكمه من اصله فينا بعدل حكم
يا ابن متين العمل والعلم ما ابدى مباني الفضل الا احكم
يا بارعا اذا ما بدا مبحث هناك تبدي محكمات الحكم
دم وابق واسلم واستمع سيدي تاريخ عيد ضمنه محكم
عدا سعيد الوقت ارخته هنيت سعدي عيد فطر حاكم
سنة ١٠٥٢

وفعلت لوالده تاريخا العيد النحر

طويل عماد الفضل وهو المشيد وخادم شرع الله اياك اقصد
نصبت لوا العلم بعد انخفاضه رفعت له فعلا على الجزم يعقد
اهنيك عيد النحر لكن حقيقة اهني بك الاعياد والله احمد
فلا زالت الاعياد تترى وعمركم يزيد وادني من مقامك فرقد
مدا الدهر دخرا ما رقمت مؤرخا تهن بعيد النحر مولاي اسعد
١٠٥٢

محبي تقتضي ...
وحالي ... الرحيلا
سيدان خصمان لست اقضي
بينهما خوف ان اميلا
ولا بي الان في خصام
حتى ترى رايك الجميلا
وله
يا ليل الصب متى غده
اقيام الساعة موعده
رقد السمار فارقه
اسف للبين يردده
وله
فسد الزمان فكل من صاحبته
راج بنا فق ام مداح حاشي
اذا اختبرتهم طويت بباطن
متجهم وبظاهر هشاش

رسم مولانا الحجوبابي وهواد داك كافلة المملكه الشريفه الشاميه لعضلادمشق ان ينظموا لما ينقش على اسنة الرماح معظم القاضي فتح الدين الشهيد

اذا الغبار علا في الجو غيره   واظلم الجو ما للشمس انوار
مدا سنانا يجم يستضا به   كانه علم في راسه نار
والسيف ان نام ملو الجفن في قلق   فانني بارز للحرب خطار
ان الرماح لاغصان وليس لها   سوى النحوم على العيدان اثمار

ابن نباته ملغزا   اقول والله اعلم انه في لفظة ال وهو السراب

يا فاضلا يكاد من   فرط الذكا يلتهب
ما سابح منفرد   عن الورى مغترب
لا ماكل يصحبه   ولا لعمري مشرب
وهو على يابس ترى   يعري اليه الكرب
وهو اذا اقلبته   فانه لا ينقلب

للكاتبه

وما اسم بعضه خود   بتحريف حوت حسنا
وان تنظر لباقيه   تجده يا فتا غصنا

وله

وما اسم اذا ما انت صحفت بعضه   يرى منه صب بالسقام عليل
وباقيه بالتحريف طير مشجع   يصيح على الاغصان وهي تميل

كتبت في عام ١٠٣٣ هذه القصيده الوحيده مادحا بها اقضى قضاة المسلمين معدن الفضل واليقين مثير الحكم الباهره والنوادر الشارده حافظ الدين افندي حين ان كان قاضيا بثغر ضمياط حرسه الله بعين عنايته

ما لاح بدر الدجى في ليله العكر   الا تذكرت شمسا في دجى الشعر
ولا بدا البرق ليلا وهو مبتسم   الا تشبه بالمفتر عن درر
نعم وبان النقا مذ رام يشبهه   في الميل قلت اقصري يكفيك بالقصر
والريم قد رام ان يحكي تلفته   فقلت قد فاتك التشبيه للحور
لخد حبي حبات القلوب بدت   وبددت في حواشي وجهه النظر
كلا وليست بمسك كي اشبهها   بالمسك بل كل انسان من البصر
وقد تلثم بالورد الجني على   ذاك الجمال فانسى طلعة القمر
ما ضر لو الخيال منه يتعهدني   فقد حكيت خيالا رق من سهري
قد كنت افرش خدي في التراب له   لعل بالنعل ان يمشي على بصري
في روضه كجنان الخلد صار بها   من كل زهر اريج فائح عطر
والطير غنى على عناب طرب   والما يجري على روضاتها الخضر
لها القيان باصوات اذا نطقت   تسبي العقول اذا غنت على الوتر
والكاس فيه مدام قد حكت قبسا   قد عتقت حقبا من عهد معتصر
تكاد تخفى فلولا الكاس يضبطها   فرت وصارت هبا في لحة البصر
فتاره يسقني صرفا معتقه   وتاره مزجت ريقا من الثغر
حتى اذا احكمت فيه المدام غدا   كان قامته فرع من الشعر
فتاره يتراءى في تمايله   على المحب وطورا في ضيا القمر

وتاره يعطي كما اقبله (نحرا) — وتارة اغلي منه بالنظر

ولست ابغي علي ما قلت نائله — فطر خيرا ولا اسال عن الخبر

فيا لها الليلة ما كان اسعدها — لو جادحتي بها في ساعة السحر

فليس يصل عندك مثلها ابدا — الا امتداح همام بالكمال حري

محمد حافظ الشرع الشريف ومن — كم انشاع في بدو وفي حضر

صدر الشريعة بحر راق مورده — كنز العلوم وكشاف عن الدرر

حامي حمي الشرع تدريس لحز — محقق الحق في سر وفي جهر

قس الفصاحة حسان البلاغة من — قد البس الدهر ثوب العز والفخر

ان مد للطرس اقلاما تخال بها — لا لئا او كدر رتبه منتثر

ما قام ميدان بحث او مطارحة — الا وبظهر ما يخفي عن الفكر

وحلمه غاية ما بعد غايتها — للمرء فضل فدع ما قيل في الخبر

اني نظرت فانسا في معاويه — في حلمه واياسا حاذق البشر

وان تسل عن سماح فهو حاتم — يعطي الجزيل ويبقي بعد معتذر

فكفه البحر لكن البحر ربها — عكر وراحته تخلو من الكدر

والبحر يبكي لدر شاب غالبه — بغيره وهو يعطي خالص الدرر

فتغر ضباط اضحى باسمكم حجا — من خلل العدل صار العش في مرج

مولاي مولاي ان طال التغزل في — صفاتك الغر يستوفي بها عمري

من يحصر الرمل او يحصي النجوم ومن — يستطيع لعد الحصا والقطر من مطر

مولاي عذرا سماحا ان كبا قلمي — قطرا فكري بنوع من الكدر

نعم ولولا خيال منك قاملني — لم ارد نظما ولم اتي بمنتثر

بضاعة العبد مزجاة لديك فكن — من غير امر لها ستر المستتر

من كان يهدي لكم نظما الحرره — كحامل التمر يهديه الى هجر

مولاي عبد سعيد انت بالفه — لهن فيه سعد رائق نظر

وعمل كم تشرق العين بمنتقلها [illegible] لطف اللسان الذي يغني عن [illegible] وما انقص [illegible] ونطقنا [illegible] الزاهر [illegible] والبغل [illegible] خال من الفرد [illegible] وصلى [illegible] المصطفى [illegible]

واذا الكريم اتيته بخديعة — ورايته فيما اتيت يسارع

فاعلم بانك لم تخادع جاهلا — ان الكريم بفضله يتخادع

قيل لبعض ملوك الفرس بما استقام لك الملك قال بسبع خصال وهي اني لم اهزل في امر ولا نهي قط ولم اخلف وعدا ولا وعيدا لعدو ولا رهط وعاقبت للذنب لا للغضب ووليت للعنا لا للهوي والطرب واودعت قلوب الرعيه المحبه من غير جراه وشره الرهبه من غير ضغينه وعممت بالقوت ومنعت زايد الفضول وقابلت ضعيف الاعراض مقابلة قويها

قطب الدين المكي

الدن لي والكاس والقرقف — وللفقيه الكتب والمصحف

ان كان ما تعجبه قسمتي — فليقسمنها مثل ما يعرف

لم يزدري الكاس ويهزو بها — يحتسي على هذا الغني بقصف

يسب شراب الطلا عامدا — اليس في الحكام من ينصف

فترع الكاس على غيظه — وعاطنيها ايها الاهيف

وقل هو القطب بحر الهوى — قد علم والله به يلطف

انتهى بالجماعي من خالد رحمه ياذا الذي من بديد الصفا والبدر والشديد الصفا وعلى قبلها بابد والقيها الشما قالحمد

وله رحمه الله

افدي كالغصن حبيب يهتز — في حلة دون لطفها الخز — مهفهف القد ويحبا

بعارض الخد قد تطرز — ذا بخده واو صدغ — والصادمي لحظه تلوز

الجمر والخمر في لماه — وخده ظاهر وملغز — يشكوله الخصر جور ردف

ازعجه حمله واعجز — قد غفر الله ذنب دهر — لمثل هذا المليح ابرز

جرح فوادي بسيف لحظ — اواه لو دام ذلك الحز — افديه من اغيد مليح

بالحسن في عصره تميز — كان يدلي فمذ رآني — اسيره في الهوى تعزز

حرام من وصله مباحا — لما احل القلا وجوز — يا قطب لا تسلو عن هواه

واثبت وكن في الغرام مركز

وله رحمه الله

سقي الله روضا قد تبدي لناظري — به رشا كالغصن يلهو ويمرح

وقد نصبت حراه من ماورد بها — وكل انا بالذي فيه ينضح

لكاتبه مادحا لها شاهين بك
بمدينه السيد الخليل عام ١٠٣٥ سنه

ادرها عروسا بنت خدبهي البكر — فقد بدل الادراك في حانها مهر
ودور لنا الافلاك بالشمس يعلها — نجوم الهدى وارفق بنا انها البدر
وشرف وشنف صمخ اذني بصوتها — وركع لها الابريق كي يذهب الوقر
واياك من شرك لتوحيد ذاتها — سوى من رضاب الثغر فهو به السر
مدام اذا ما حاول الفكر ان يفي — بمعشار عشر الوصف مدحا كبا الفكر
يعاطي لها ساق كان لحاظه — سهام المنايا او لها الخمر والسحر
بقد كغصن فوقه البدر طالع — وقلب اصم لا يقاس به الصخر
يطوف علينا من يديه وريقه — ومقلته خمران يتبعها خمر
فقم واسقني يا خازن الراح عزة — عجوزا لها من قبل عامرها عصر
وحرك وحرق كل عود بها لنا — فانفس ما يقضى بحاناتها العمر
ودق طبول الحزن عند احتسائها — ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر
وروق بواطي الجام وابرز كمينها — وشنف لها الكاسات ما الدر ما التبر
مدام لها نور كان شعاعها — شعاع قرى نار يبيض بها البحر
ابا جعفر المقدام بل حاتم القرى — فلا بدع ذا حبر غدا حاويا حبر
غدا حاويا للعلم والحلم والسخا — خصال حواها بالجوار له الفخر
امير له الفخران بالسيف في الوغى — وبالفضل في الالفي له النثر والشعر
ينظم نثر الدر طورا وتارة — بفكك در النظم يبغي به النثر
امير له في طالع السعد طالع — لمن رام يعلوه له الخزي والخسر
فما فيه من عيب سوى ان بابه — غنا لمن قد جاء او مسه الفقر
امولاي ما او ما اقول وما عسى — اعد اوصافا وهل يمكن الحصر

ادرمت تعداد الكمال لا حويته — بجمع واحصا فيستغرق الدهر
ومولاي عفوا ان كبا طرف مقولي — فان عظيم الهم ضاق به الصدر
سماحا سماحا ان تراه فكرتي — علاها ضباب الهم والنظم ذا قسر
فان زمانا نحن فيه تراكمت — هموم علينا لا نحد لها حصر
ولولا انعام الجناب لاتشتت — باجسامنا والمال والاعين الظفر
فلا زلت حصنا يلتجي لك خائف — ولا زلت معوانا لمن خانه الدهر
ودام لك الخلان اي قمر العلا — مدا الدهر باغي على الانكد الشحر
وعادت لك الاعياد تترى وسعدكم — على هامة العيوق بل دونه النسر
وخذ عقد ذه الالفاظ اهدي لشيكم — عسى تلبه معنى القبول لها مهر
فدم في امان كلما لاح كوكب
مدا الدهر ما صغنا لك النظم جوهرا وجينا به نهدي به يا ايها البحر

الشاب الظريف المرحوم السيد ابراهيم الكرنجي ارسله لكاتبه

افدلي يا مولاي ما اسم لجوهر
وتقلوبه معناه دمت مؤيدا — وتحريفه لا شك يا سيدي حرف
وان شئت صحف ذلك الزهر تلقه — وان زدته حرفا فزهر له ظرف
تركب من حرفي هجا جميعه — من الطير صنفا قد يليه له القصف
نعيت مرا الايام يجري لك الكشف

عبد المنعم الصوري

كيف ترجو الوفا من نسل من لم — يوف في الجنان بحبه
وعزيز في العالمين امين — خان عهدا ابوه في الخلد ربه

لما كان في اواسط ربيع الاول ١٠٣٤ سنه ولي بيت المقدس محمد بك
ابن فرخ باشا وفعل كذ... ففعل بها ما فعل حتى صار يضرب بافعاله
المثل اتفق ان سافرت الي مصر المحروسه في غره المحرم ١٠٣٥ سنه
واقمنا بها سته اشهر وعزمنا علي العود الى الاوطان فدخلنا غزة
هاشم في غرة رجب من السنة المذكورة فراينا غالب اهل بيت المقدس
قد هاجرت من ديارها فاناس بغزه واخرون بالرمله وتفرقوا في
السواحل والبلاد وكان اذ ذاك توجه محمد بك لبغداد وترك في بيت
المقدس الكافر عثمان وفعل ما فعل بها فعند وصولنا الغزه حصل لنا
اضطراب شديد مما بلغنا من افعال عثمان ببيت المقدس ونحن
في اثناء ذلك اذ جاءنا من مولانا قطب الزمان وفريد الاوان مولانا الشيخ محمد
العلمي كتابا يشير فيه بعدم الدخول لبيت المقدس فزاد الاضطراب
وعظم المصاب فكتبت لمولانا الشيخ محمد العلمي هذا المكتوب استاذنه
للتوجه لديار الروم وكان اذ ذاك بعض بني الانا حين اهدي غرمكه
المشرفه وصحبنا ولده والزمنا بالتوجه معه للروم فارسلت استاذن
من مولانا الشيخ المذكور واذكر له حالي وحال الزمن وما انا عليه من الضيق
وهذا صورة ما كتبت به

بعد الاله اعتمادي والوصول علي قطب الوجود ملاذي سيدي العلمي
روح الزمان امام العصر معتقدي ومنقذي وملاذي صاحب الهمم
ان حل بي الكرب في ضيق يحيط به اغث اخا عبد رق للجناب نمي
مولاي مولاي يا عزي ومعتمدي ويا مغيثي اذا ما زل بي قدمي
قد حل بي ضيق صدر لا طبيب له سواك يا مالك التصريف في الامم

ما قيل في الدخان من التشابيه الحسان

ابراهيم الجزري الحسان

لقد عنفونا في الدخان وشربه فقلت دعوا التعنيف فالامر احوجا
الا ان صل الهم في غار صدرنا عصانا فدخنا عليه ليخرجا

احمد جلبي ابن شاهين

١٧

ولم اشرب الدخان من اجل لذة حواها ولا فيه روايح كالعطر
ولكن اداوي نار قلبي بمثلها كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

لبعضهم

تكرم علي الاخوان بالجود والسخا بشرب دخان او بمجلب خوان
ولازم عليه في الصباح وفي المسا ولا تقصرن يوما بغير دخان

مولانا الشيخ بشير

ولاح لحاني في الدخان وقال لي شرابك من طعم المرارة لا يخلو
فقلت له لو كان كالصبر طعمه رضيت به فاختر لنفسك ما يحلو

و له اطال الله بقاه

واهيف يحكي قده في يمينه دواة دخان تترك القلب هايما
كان دخان التبغ فوق جبينه سحاب علي البدر المنير ترا كما

ابراهيم الجزري

لا تشرب التبغ الا مع الصديق الصدوق
لو لم يكن فيه الا امتزاج ريق بريق

محمد الجزري

لعمرك لم اهو الدخان ولم امل اليه لالتذ نشوة وتطربا
ولكنني اخفي به عن مجالسي دخان فؤاد بالغرام تلهبا

لمارايت الحب في اظهاره عيبا وطعم الموت في اخفايه
اصبحت ارغب في الرجال وانتني كي اخرج الزفرات في اثنايه
معرد

من تكملة تقريض شيخ الاسلام محمد البكري علي تواريخ سليمان باشا

تواريخ سلطان البسيط كلها وما لكما شرقا وغربا بسعده
اجل مليك جا من خير عنصر ومن ساير الاملاك اعوان جنده
ومن تسجد الصيد السراة ببابه وكلهم العبدان في سوح مجده
عزيز مراد الله جل جلاله ومن عاشه الدنيا بواسع رفده
له انفقت يوم القران عجايب من السعد جلت وانت منجزات لوعده
ومن بعضها ايات تاريخ حكمة مولفة من عبده وابن عبده
ومن عمر القدس الشريف بعدله بيمن مليك الدنو وارث جده
وكان هذا الملك عمر اي والد مليك يري الفردوس من بطنه لحده
تعمر خلفاء عنه خليفة جده ربه وعمرك عمر القسري في طول مده
تعفر تيجان الملوك تذللا ببابك كل تحت خده
وكل رجال الله حولك دايما يزيدون من شكر الاله وحمده
اهدي ابو الفتح كشاجم لبعض القيان سواكا وكتب اليها
قد بعثناه لكي تروي تحليه واضحا كاللولو الرطب الاغر
طاب منه العرف حتي خلته كان من ريقك يسقي في السحر
او ما والله لو يعلم ما حظه منك لاثني وشكر
لعني المهدي فيروي عطشي برد انيابك في وقت السحر
ولابي الحوايز الباسطي
هيفاء لي رغمي لعود اراكة تسوك بها الدلفا مبسمها العذبا
لين شعبت منه لقد زاد تزيبا اراكا يبيسا فانني مندلا رطبا

١٨

فصل في الالغاز المنثوره لغز في ك ور ق ل

ما اسم شي ان قصد تعريفه فهو معروف وان طلب وجد في جملة الظروف خماسي وليس فيه الا اربعه حروف حار النحوي في تعريفه وعجز عن تاليفه مفعول محول وهو موضوع مبني دخله الاعراب مرفوع وهو باق علي الانتصاب يقبل التصغير والتكبير وفيه التانيث والتذكير لا يصح فيه معني العطف ولا بد من الحركات الا الوقف لا يستعمل الا في البنا ولا يوجد الا وهو باق علي البنا وفيه نوعان من ادوات الشرط والجر اله هيئة الي التبصر مفتقره وشكل خطوطه في الهندسيات معتبره واصلاع قامت من البسيط علي كره وزوايا قايمه حرشي علي تعوج ومعان دقيقه قامت علي درجه والفقيه يري انه يحرم الابتياع وتندب المنادات عليه بشرط الاتباع مع انه عين ظاهره يصح بها الانتفاع كم صلي خلفه امام واقتدي به وهو غير امام حينا يوجد في الشام وحينا يوجد في بيت الله الحرام وحينا تراه قايما في ظلام الليل والناس نيام والعروضي يعلم انه بيت برع حسنا واستقام وزنا نظم علي البسيط وسوطويل وركب من سببين خفيف وثقيل ينزحف بفصل الحرف فاصله كبري وبتغير وزنه فتري فيه كسري خمساه حرف من الحروف وبعضه في بعض يطوف وان حرف اوله فباقيه بلد معروف ومع ذالك فكل حرف منه ساكن يصح عليه الوقوف وفي اجمال ما سطرت غنا عن تفصيل الملل وتخفيفا للعمل وقد قصدت بيان الخطاب ورصدت اتيان الجواب

اجاب عنه مولانا القاضي بدر الدين بن مكي وصمه لغز في ن ق ر ة ه

ايها الفاضل الذي نبه راقد الفكر والعزفي موضوع نصب علي الذكر بني وفيه نوع من الاعراب واسمع مناديه فيا خسر من اعرض ويا ربح من اجاب فما شي علق بذروه سنامه ورفع باعلام لاعلا ناسبه في عده الحروف واستقر بعضه في جملة الظروف خماسه

معرد في عل الركود انا وليس يسري من البداية
كلام العدد ضرب
معرد مني الحلم
ولا يعرى كركوطوه
ولا يعرى حاليها
فمالي انقياد وفي
معرد صدغه
تمكن التلسيبري
فكلمة جيم وعين ودال
معرد تغرم البلا
يحمي ونحرس
والحزم في ان يحرك الثغر

اذا افردو شدد كان صفة العبد وباثنيه اذا المح وحر بعض بناديل
سعد رق وراق للنظر وصفا باطنه وظاهره من الكدر طال ما سهر
طرفي الساجي واثار قلبه بن سهر الديباجي نعم الدليل هو في جنح الطلا م
والمقتنص بها بر لا سيما في سهر الصيام فسماح بالبيان سماح ولا ابلغ
من هذا الايضاح والله تعالى يصبح مولانا بابرك الصباح

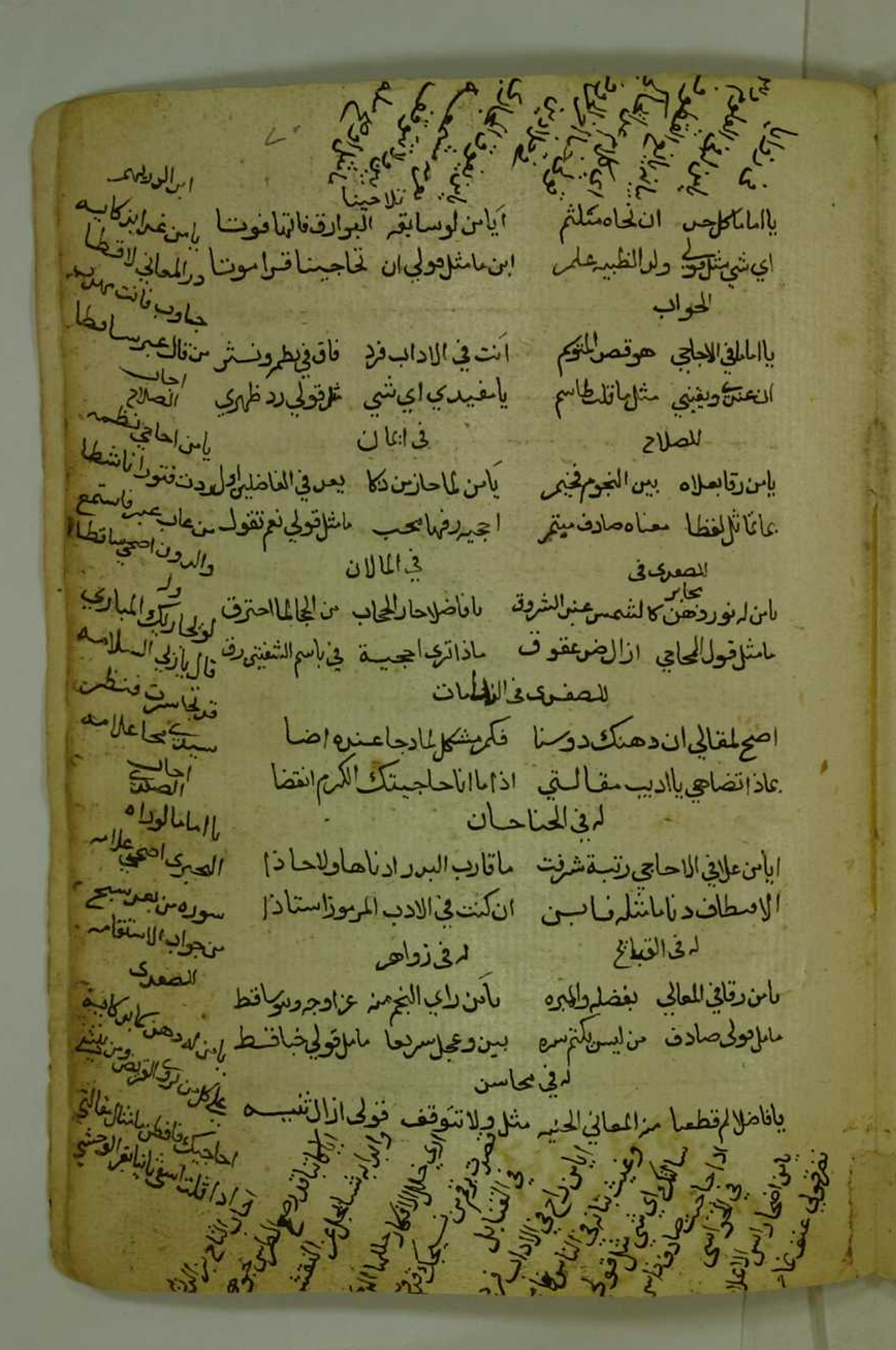
قال مولانا الشيخ شهاب الدين محمود في ش ف ك ل
ما يقول سيدنا رافع لوا البراعه ودافع لاولي الجهل عن حمله اليراعه
وكاشف رموز المعاني المبهمه لاهل الصناعه وجالب بضايع الفضل التي
تحسن في تحصيلها القناعه في طاعه مقيم معوجه قوله مرفوعه
منصوبه مصورة معزوبة ذات ظاهر صلف وباطن مختلف اذ لها من
نبات ونهوضها للثبات وصحبتها للفلوات ساكنها متحرك وظاعنها
في مهاد الدعه متورك وتثبت عاينثبت بها البيت الموزون وتفسد
عايفسد به الشعر المخبول تتقي بن لجا اليها بنفسها وتقوي من مكابده
القر والحر ما يقوي عليه غير جنسها وهي من ذوات البراقع واخوات
البلاقع وان سلبت فمن ذوات الخزاين ومعاقل ارباب الامصار
والمدابين ان اسقطت صناحها فالم تصحف وان صحف صناحها فالم تحرف
فهي سجاح قايل وعد وبخاتل وان شيت فوصف مونثة تنطق اولا
تنطق او جنس ابوه شاعر مفلق وان جعلت بعض الاسقاط اعجام
الثاني وترا وجعلت لقسيمه الاول منه شطرا وفي دراعه وشقي
خالعه وان سلبت الاول ما كسوته واحرت منه ما حبوته فهو شي ان
ان رعيتها وان طرب المثل عن لا يملكه اصبح معدما وان حططت
رتبت اعجام الحرف الاول ورفعت سطر اعجام الثاني ولم ساول فهو لما
اسقطت اولا ان ضممت ترس وان فتحت دار لم ير فيها شمس وان كسرت
موم لم يحصل لاحد هم انس مع انه رباعي ثلاثا ارباعه ان صحفت حرف واحد

مشطور عكس تصيفه يشغل فكر الالمعي الناقس ابنه فقد جلوتها في ابهى
الحلل واوضحته فقد صنت رموزه عن الخلل

فاجاب الامام الحافظ فتح الدين بن سيد الناس
يا اماما وقفت الفضايل ببابه وعكفت المحامد على جنابه واحيي ميت
الادب بفكره وفصل الخطب بفصل خطابه سالت عن رفيعه الذي
منبعه العربي واعيه في الخلوات ساعيه في الفلوات ماخوه بالترك
منبوذه بالعرا شامخه في الهوى راسخه على عمد راسيه من غير
اساس ولا ابنا لجرها ترفع اذا نصبها القوم وتفسقها ولا اثم عليها
تقصر من الصلاة وتمنع من الصوم كافره باوي الابرار لظلها مومنه
اذا اسمعت السماء بظلها بيناهي مقيمه تظعن وفي الاوطان اذا هي
طاعنه تحملها الاظعان والمعاني الهواجر المهرب واذا ضرب غيرها
ليصان فهي تصان لتضرب وردها فتنشر وظاهره الالدار وتحبط
بر احاطه الهالات بالاقمار وتحف به فكانما عليه سور من الاسوار وربما
الخو منها بد يلا وابتغي عند كشف الضر بها الخو يلا فولت دون شانها
النفار واختفت منه فكانها سر من الاسرار وان صحفت بن احد
الشطرين عبرت عنها بالكتاب المنزه عن المين وقد يطلبها الحاسب
ويستعملها في الظاهر الكاتب وان فصلت بعض التصحيف وحرفت
نوعا من التحريف ثبت اخا الغرام عن غرامه وراحته عن عدله وملامه
وان اسقطت منها الثالث واصبف الثاني فهي في كلام العامر الشوط
ما لم يغيره اول المباني وان صحف بعض الاسقاط اولها فهي ايه من
دلايل النبوه مرخلها وعد وشر بدا واساره الى شاعر مجيد
وان صحف ثاني هذا المصحف فاسم لمزدوج ما لم يحرف وله في
الوزن معدار ويدخل في صرف الدرهم والدينار وهو اذا احرف
اوله بنت لا يستنبت تتوخاه البهايم فتاكله ولها تصحيف ثان

بستنعملها مثل الاول بارامعان مصمومه بجن من دخله امن عدوه
واطان ومفتوحه صاردات جنان واعين ومكسوره قوم ظاهرون
نوادر وعن العين وثلاثه ارباعه ان صحفت حرف لا الختل تقبر صه
الصحايح وصح فيه المعتل وقد يشبه بيتان الشعر ولحن اليه
حنين الحمام الى الوكر ولك في الغازه اشاره وعن الجازه عباره
فاوضح محسنا الصواب هن الجواب وتناول منها نتائج هذه
الرموز العجاب للشيخ شهاب الدين محمود ملغزا في خ ط داد

يا اماما نتالق انوار فهمه وتتدفق انوار علمه وتترك المعاني الممتنعه
من معاقلها على حكم ماسم من امن جنسيه طاب ذكره وحسن شكره
ومن اتصف لهما مع حصول الاعجام فيهما والتنوين لاخرهما
قل ذكره وكثر فكره



تلاحينا

يا اماما كل حسن ان نحاه مثلثم ... ايا من لو سابقه البوارق فاتها فوتنا
اي شي مثل قولي ولد الظبية علم ... ابن ما مثل قولي ان تحاجينا قراموتنا

الجواب

يا امام في الاحاجي هو قص المتوهم ... انت في الاداب فرد فاق في نظم ونثر
ان عنتني وبقيني مثل ما قلت طاسم ... يا مفيدي اي شي غر قولي رد ظهري

للصلاح ... في ابان

يا من رقا بعلاه بين النجوم فخيم ... يا من لما حاز من ذكا يعد في الفاضلين اول ودت
عاما ثالفظا معناه صادف ميتم ... اجيد رضها بحب ما مثل قولي نعم تقول

للصعري في ... في المالان

يا من له نور ذهن كالشمس عند الشروق (محاسن) ... يا فاضلا حار الحجاب من الجا لما احترق
ما مثل قول المحاجي ازال ضر عقوق ... ماذا ترى اجيبة في باسم التشفيني رفق

للصفدي في الحلمات

اصح لمقالي ان ذهنك دوسنا ... فكم مشكل لما دجا عنده اضا
عاذا تضاهي يا اديب مقالتي ... اذا ما انا حاجيتك الكرم انقضا

له في الحناحان

ايا من علا في الاحاجي رتبة شرفت ... ما قارب البدر ادناها ولا حاذا
الا اسطاف دنا ما مثله فابن ... ان كنت في الادب المرموز استاذا

له في القباغ ... له في زواهي

يا من رقا في المعالي بفضله والمبره ... يا من راي النجم منه عزا وجرى وسافط
ما مثل قولي صادف من ليس يكتم سره ... بين وعجل سريعا ما مثل قولي خافط

له في محاسن

يا فاضلا لم قطعا من المعاني الخفيه ... مثل ولا تتوقف قولي ازال التنبيه

في معاني لغات النابغة الشيخ بشير — لغز في انشراح

يا من بتبر المعاني — لفظ العلم نوه
يا من اذا ما شاء — قس عناه امام
ما مثل قول المحاجي — اجي الذكا اهو قوه
ماذا عاثل قولنا — اجوة جدد مدام

لغز في مرمر — لغز في سلوان

ايها العالم يا من — بين اهل العلم حبر
يا سيدا من علمه — قد اوضح المسالكا
اي سي في الاحاجي — مثل قولي جاز بحر
ماذا امثال قولنا — استجرن تاركا

لغز في قربان

يا سيد ابين الورى — بالعلم والفضل اشتهر
يا اخا العلم من بدا — في الاحاجي كماله
ماذا امثال قولنا — اجوه برد ظهر
ترك الكل من ه — اي شي مثاله

لغز في قانون — لغز في قنابر

يا سيدا في الاحاجي — بالعلم والفضل نعوت
يا سيد اهل الورى متن العلوم بشرح
العم نقلب — ما مثل قولي رباحوت
ماذا عاثل قولنا — ربح علي الارض طرح

لغز في غزالة

وله

ايها الصدر ومن كل الورى — الغادة لفضله
يا من بدت العلوم حقا — من دون كل الورى نورك
اي شي مثل قولي — قاتل الفرا لاجل
بين قلازلت ذا بيان — ما مثاله في لم عرك

احجوه في ادرعات للدماميني مخاطب ابن حجر

ابا الفضل حقا احصيت روض المنا — باذا بك اللاتي تجود بها صوبا
فما اسم اذا صحفته وعكسته — وجليت معناه تراه شرابوبا

الجواب لابن حجر

امولاي بدر الدين العرب بلده — لعمر جيب افاق البلاد بها جوبا
وفي ادرعات باع فضلك طائل — وفي مصر حتى داب حاسد لم دوبا

وكتبت للاديب الفاضل مولانا الشيخ محمد الشرويني
هذه الابيات وارسلتها الى رملة فلسطين في غرة جماد الاول سنة ١٢٣٣

ارسلت في طي النسيم رسالة — وشرحت فيها ما لقيت طويلا
واتاك ما ارسلته لك ليتني — كنت الخدين مع الرسول سبيلا

يحيط بعلم مولانا محمد — باني شيق والله يشهد
ودمعي سايل في الحد خدي — وطرفي من فراقك صار ارمد
وفي قلبي تاجج نار شوق — وريقي من زفيري كاد يجمد
فلولا دمع عيني احرقت نفسي — ولولا زفرتي لغرقت مكمد
اخلي لاعدمتك من خليل — وفي في المعالي انت مفرد
ايا نسل الكرام حويت فضلا — على هام المجرة صار يعقد
وقد حاولت في العليا سهيلا — وقارنت الثريا ثم فرقد
وجاوزت السها في كل علم — الى ان صرت في التوديق مفرد
واما بعد يا شمس المعالي — فشوقي لا يحد ولا يعدد
ولو ما لي من الاشواق يرمي — على ما الصار الماجلمد
فراقك سيدي اوهي عظامي — وصبر مدمعي جار مقيد
فهلا سيدي كاتبت عبدا — على رق يدوم لكم مؤيد
فمذ رحلت عنكم ما اتاني — كتاب منكم للشوق اخمد
وقد عودتني حلما ولطفا — فعن ايصاله فالعود احمد
واسال من دوام اللطف خلي — وقوفك بالتادب خوفك الرد
على باب الشريعة والمعالي — ابي الافضال لخربل وفرقد
ومن جمع الفضايل والمعالي — اذا ابدعا لجمعي وهو مفرد
وقل عبد بفرس الانس داع — لكم دوما يقبل منكم اليد

وبلغ سنيك ايضا سلامي الى من ادرك العليا بالجد
ايا شاهين غرس الدين مولا لقد فاق الالى والاب والجد
كذا الصوفي رب الفضل خلي ومن ورث العلا بالغرض والرد
ودم وابقا مدا الايام دهرا متا مادام رب العرش بعيد
ومادام العسيلي يبدي نظما كمثل الدر رصع بالزبرجد

للاستاذ اللبيب ساميه الرومي

باكر لبنت كرمة تكرمت غرها الساقي الذي غرها
حج لها القس الذي سعالها وطاف بالبيت الذي حجها
شمس وفي الكاسات مالترقها وفي فم البدر ربما اغربها
وقينه حاضرة تديرلي اقداحها والسكر قد غيبها
تمزج لي بصرف شهد ريقها مدامة مزاجها حببها

نصف اسم حبي نايل ارشف لثغري والثمه
والنصف منه لي يقل ابدا بنصف المرحمه

بداسم من تهمني بين الورى غداه
والبلد منه نابح منوعه عطاه
ونلثة الباقي لقد صيرني نفاه

فائده للبرغوث عن ابي الدردا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذاك
البراغيث فخذ قدحا من الما واقرا عليه سبع مرات ومالنا الا نتوكل على الله
وقد هدانا سبلنا الايه الى قوله المتوكلون فكفوا شرهم واذاكم عنا ثم
ترش بالما حول فراشك فانك تبيت الليله امنا من شرها شربيني

في سلكهم والدهر الناكص انزلني في تيار فلكهم وفي الجسم نفس ابيه
الانقياد للرذاله مايله لسلوك طرق المعالى اي اماله نفور الخاطر والبال
عن سلوك طرق المتجر وكسب المال تعبثت الفكر والاال بطلب
المعالي وتنقيد الاقوال القت الى المناصب عنانها ودعتني
لدخول حانها وطالبتني بانجاز امالها وخاطبتني بلسان حالها

الى م انت بذل ترتضي سهها هل انت ذا حبن ام انت مجنون
ضيعت عمرا نفيسا لا نظير له وبعته ببيع لخسر انت مغبون
اجبتها وبقلبي النار مشغله ان لا سبيل فان القلب مرهون
القلب والجسم علو كان في بدن حبي له الدهر مفروض ومسنون
اعني الامام الهمام الكامل العلم الفرد الذي رابه بالسعد مقرون
فلا سبيل الى ماتطلبين له حتى يقول ملاذي انت مادون

هذا الخاطر انقل ظهري واوغر صدري واحار فكري النفس غلب على
وقامت بالصوارم والنبال واستعانت بهمتي فاجابت انا الموصله لكل الامال
وزجرت عين الخمول فنامت ولم تفه بمقال لم ادر هل اخطات ام
اصابت ها قد رفعت قصه الحال الواردات على كالامواج اسردها بالنجم
للروم وارده افواجا هن افواج طالبه الحار مانروم تقلب خاطر
النفس عن صدري وراح لما اشاهد من الدل المشوم والنفس

والروح في انزعاج واي انزعاج لعدم القرار على امر معلوم
الدهر فوق السهام وعرض العوالي والنصال نفتهما عين الحكام
لما نابد الناس من الاهوال قالت ارباب الافهام لكل مقام مقال
نوديت بلسان المقام اليوم الذي في هذا الاهمال قال الحبر العارف

فانم شي منك اكمل صوره فيالك فرد جامع كل عنصر
وحالم شي جارح عنك واسع وقم وانتصر صيد العلا كغضنفر

النفس تمرت وتجبرت وحسرت عن ساعدها وشمرت وفوقت
سهام التحريض وردت وقابلتني وخاطبت
والعقل شاهد بالوحدانيه وصحة الرساله وهو مناط التكليف
وقد عدله الله وقبل شهادته في مواضع من كتابه كما لا سند لا له
الا سيما على الاعاده كقوله لو كان فيهما الهة الا الله وما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق وقوله
اولم ينظروا في ملكوت الايه فياخيبة من رد شاهدا قبله الله
واسقط دليلا نصبه الله لهذا المنقول ويبقى المعقول
كمينا فان احتجنا اليه اسررناه وان تحتج اليه اخترناه
انما اختار السلف مذهب اهل السنه لان النبي سماهم
الفرقة الناجيه وغيرهم الفرقة الهالكه اذ سئل عن الناجيه
فقال ما انا عليه واصحابي

لو نيل بالفضل مطلوب لما حرم الروبا الكليم وكان الخط بجبل

لست مولاي ارتجي منك فضلا لا ولا ابتغي اقتراب حماكا
انما منيتي وغاية قصدي وسروري غير المراد رضاكا

وله

كلهم يطلبون منك وصالا وقربا وسروري غير المراد رضاكا
كلما في الوجود غير لاذم ابعد الله كل شي سواكا

قال بعضهم رحمه الله

الكيس يخبس كل مفرده مرتب غير مدبر فاسد
ان رمت ان يجعل الورى سفلا الق على الالف منهم واحد

الهمزيه | ستغفر الله العلمي

قال الشيخ ابو سهل محمد الصعلوكي
من اصحاب الشافعي رضي الله
عنهما من الطبقة الرابعة من تصدى ...
اوانه فقد تصدى لهوانه

٣٠٤

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

آل إلى نوبة العبد الفقير الحقير محمد [illegible] بن محمد [illegible] جمالي

[illegible] الساعة ثلاث [illegible] من الليل

هو الله

في سنة الف ومايتان وسبعة وثلاثين في الليلة السابعة والعشرين خلت في شهر
ذي القعدة من السنة المذكورة قد صار بمدينة حلب الشهباء زلزلة عظيمة
وخرب مقدار النصف من حلب ومات بها مقدار عشرون الف واحد
الى جهة اريحا [illegible] وكانت الزلزلة [illegible]
يسكن في البراري [illegible] تحت الخيام مدة المذكورة
ثم بعدها ظهر ريح في طرف البصرة كلها ثم [illegible]
استقام مدة ثلاث ساعات ومات [illegible] اريحا و[illegible]
ذلك الريح بحلب مقدار [illegible] ومات فيه مقدار الفان
روح [illegible] الله اللطف الخفي وان يجبرنا [illegible] الاعظم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]

في نوبة العبد الفقير يوسف الجمالي عفي الله عنه امين

نظر فيه الفقير محمد وصفي جمالي غفر له
١٢٣٩ جمادى الثانية

عفي عنه [illegible] ١٢٣٨